الا طعامه وشرابه حتى يغنيه اوجب الله له الجنة البتة الا ان يعمل عملا لا يغفر الله
له ومن اذهب الله عنه كريمتيه واصبرهما فصبروا واحتسب اوجب الله له الجنة
البتة الا ان يعمل عملا صالحا لا يغفر الله له قيل وما كريمتاه يا رسول الله
قال عيناه وقال صلعم من كان له ثلث بنات فادبهن وانفق عليهن
حتى يغنين اوجب الله له الجنة البتة الا ان يعمل عملا لا يغفر الله له وان كانت اثنتين
قال او اثنتين فكان ابن عباس رضه اذا حدث بهذا الحديث يقول هذا والله
من غرائب الحديث وعن عمر سئل عن الكبائر فقال هي سبع اصلها الشرك
بالله وقتل المؤمن متعمدا والفرار من الزحف وقذف المحصنات واكل مال
اليتيم واكل الربا وعقوق الوالدين واستحلال الحرام وروى عن مجاهد عن
ابن عباس رضه انه قال ست موبقات ليس منهن توبة اكل مال
هلاك
اليتيم وقذف المحصنات والفرار من الزحف والسحر والشرك بالله وقتل نبي
من الانبياء وروى ان رجلا جاء الى النبي صلعم فقال يا رسول الله ان عندي
يتيما فيهم اضربه قال فيما تضرب فيه ولدك يعني لا باس ان تضربه لتاديبه
وغيرها يزجرن مثل ما تضرب به ولدك وروى عن فضيل بن عياض رضه انه
قال رب لطمة انفع لليتيم من اكل الحلوى قال الفقيه رحمه الله ولكن ان كان يجوز
حلوى عنده
ان يؤدبه ما يضرب فليفعل ولا يضرب اليتيم ضربا شديدا **باب الزجر عن**
الزنا وروى عن كعب الاحبار رضه انه قال لابن عباس رضه اذا رأيتم

مطلب الزجر عن الزنا

السيوف قد اشهرت فالدماء قد اهرقت فاعلموا ان حكم الله قد ضيع
فانتقم الله لبعضهم من بعض واذا رأيتم المطر قد انقطع فاعلموا

ان الناس

٥٨

ان الناس قد منعوا الزكوة فمنع الله ما عنده فاذا رأيتم الطاعون قد فشا فاعلموا
ان الزنا قد ظهر وكثر وروى عن رسول الله صلعم انه قال لجبرائيل عم يا اخي صف
لي النار قال يا رسول الله هي سوداء مظلمة لو ان قدر ابرة يفتح من النار
لاحرقت جميع ما على وجه الارض ولو ان ثوبا من ثيابها علق بين السماء
والارض لمات اهل الارض جميعهم من نتن ريحه ولو ان قطرة من زقومها
طرحت على وجه الارض لافسدت على اهل الارض معايشهم ولو ان ملكا
من التسعة عشر الذين ذكرهم الله تعالى في كتابه اشرف على اهل الارض لمات جميع
اهل الارض من تشويه خلقته واختلاف صورته ولو ان حلقة من السلاسل
التي ذكرها الله تعالى في كتابه طرحت على الارض لهدمتها جبالها الى الارض السابعة
السفلى ثم لم تستقر فقال رسول الله حسبي يا جبرائيل ثم بكى رسول الله صلعم
وبكى جبرائيل عم فقال يا جبرائيل تبكي وانت بالمكان الذي انت فيه من ربك
قال يا رسول الله وما يؤمنني ان اكون عند الله على غير ما انا عليه اليوم بان
ابتلى بمثل ما ابتلي به هاروت وماروت وابليس اللعين فاذا كان جبرائيل
مع كرامته على ربه وجلال قدره ومنزلته يبكي فكيف لا يبكي من هو عاص
مذنب ولا تغتر ايها العبد المسكين بحياتك وصحتك فان الدنيا زائلة
والعذاب طويل فاحذر يا اخي الزنا يوجب الغضب والسخط والعذاب الاليم
والشنيع الزنا ما هو مصر عليه وهو ان الرجل يطلع امرأته وهو مقيم
معها على الحرام ولا يتوب عند الناس في فوق ان يفتضح عندهم كيف لا يخاف
من فضيحة الآخرة يوم تبلى السرائر يعني تظهر السرائر فاحذر يا اخي

فضيحة

Copyright © King Saud University